الخليج

منوعات, محطات

5 مارس 2024 17:26 مساء

تفاصيل مرعبة خلال التحقيقات مع قتلة اللواء اليمني في مصر

كشفت التحقيقات مع قتلة اللواء اليمني حسن صالح العبيدي، الذي قضى على يد عصابة مكونة من 4 أفراد بإحدى الشقق في مصر، عن تفاصيل مرعبة؛ إذ أعلن المتهمون عن طبيعة علاقتهم مع المجني عليه، وكيف بدأت عن طريق الصدفة، ثم انتهت إلى جريمة القتل.

المتهمون الأربعة هم رمضان بليدي وزوجته إسراء صابر، وعبد الرحمن شرف، 17 عاماً، وزوجته سهير عبد الحليم، 16 عاماً، وهي الأخت غير الشقيقة للمتهمة الأولى «من جهة الأم»، كما انضمت لهم آية رضا، 24 عاماً، وهي قريبة المتهم الأول والمتهمة بإخفاء المسروقات.

اتفقت رواية المتهمين الأربعة على أن الضحية حسن صالح العبيدي حاول التعرّف إلى المتهمة الثانية، ودعاها لزيارته في منزله بصحبة إحدى صديقاتها، لتسارع بإبلاغ زوجها، ويضعا معاً خطة لاستهدافه وسرقته.

اتفقت المتهمة الثانية إسراء مع أختها غير الشقيقة سهير، لتذهب معها إلى الشقة، وهناك قامتا بتخدير الضحية لينضم إليهما رمضان وعبد الرحمن.

بحسب التحقيقات المنشورة عبر وسائل الإعلام المحلية؛ انتظر الرجلان أسفل المنزل، فيما صعدت الفتاتان إلى شقة

المجني عليه، ووضعت إحداهما المخدّر له بالعصير، لكنه ظل واعياً، واتصل بأحد أصدقائه هاتفياً لينضم إليه في سهرته.

اتصلت المتهمة الرابعة بزوجها، وطلبت منه أن يصعد مع رمضان لمساعدتهما في سرقة المجني عليه، والاستيلاء على أمواله قبل حضور صديقه، وتأزم الموقف، ثم تحجّجت بحاجتها لشراء السجائر، وحصلت على مفتاح الشقة من الضحية، لتترك باب الشقة مفتوحاً.

دخل المتهمان رمضان بليدي وعبد الرحمن شرف إلى الشقة، وأدرك المجني عليه أنه ضحية لعصابة، وحاول مقاومتهم، لكن الأول عاجله بطعنة من مطواة كانت بحوزته، فيما تمكن الثاني من تكبيله وتكميم فمه.

طلب أفراد العصابة الحصول على مفتاح الخزينة من المجني عليه، الذي رفض في البداية، لكنه اضطر لإرشادهم بعد تهديده بتصويره.

واصل المتهمون عملية السطو على شقة الضحية حسن صالح العبيدي، الذي استغاث بالمتهم الأول طالباً منه إقناع المتهم الثالث بالتوقف عن ضربه، وهو ما حدث، قبل أن يفارق المجني عليه الحياة متأثراً بجراحه.

هرب أفراد العصابة بعدما وضعوا المسروقات داخل حقيبتين للسفر، واستولوا على سيارة استأجرها المجني عليه، وذهبوا إلى منزل المتهم الأول لتقسيم الغنائم.

وتولى المتهم الأول رمضان بليدي توزيع الأموال وتقسيمها، ثم وعدهم ببيع الهواتف المحمولة والسيارة، ومنْح كل منهم حصته، قبل أن يقرر التوجه إلى منزل المتهمة الخامسة؛ إذ أخفى المسروقات بإحدى الغرف دون أن تدري، بحسب أقوال كليهما.

كيفية اكتشاف الجريمة

قال حسين صالح العبيدي، شقيق المجني عليه، إنه كان ينتظر مقابلته لتناول الغداء معاً، لكنه تأخر في الحضور، وكان هاتفه مغلقاً، وهو ما دفعه إلى الاتصال بسكرتير شقيقه الذي أكد له أنه رآه لآخر مرة مع أحد أصدقائه اليمنيين.

ذهب شقيق المجني عليه إلى منزله، وطرق الباب من دون إجابة، وراجع كاميرات مراقبة المنزل ليكتشف عدم خروج .حسن صالح العبيدي من شقته، ليقرر الاستعانة بنجار وكسر الباب، إذ عثر عليه مقتولاً وأبلغ الشرطة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©